

محاضرة بعنوان: أبواب الخير في رمضان الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين فحنا له سبحانه ولي الصالحين المتقيين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له المعبد بحق في السماوات والاراضين. وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه من غر الميامين - 00:00:00

وعلى من تبعهم باحسان وسار على نهيم الى يوم الدين وبعد فاهاها ومرحبا بكم واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل مجلسنا هذا مجلس ذكر وفي اخره نسأل الله سبحانه ان يرزقنا واياكم المغفرة - 00:00:20

حديثي اليكم عنوانه ابواب الخير في رمضان اذا تأمل الانسان واراد ان يعرف فضل الشيء فلينظر اولا الى اسمائه فمثلا شهر الله الذي هو ذو الحجة فضل انه من اشهر الله وذى القعدة من اشهر الله ذو الحجة من اشهر الله وهو شهر الحج - 00:00:37
اما شهر رمضان فهو شهر رمضان وشهر القرآن وشهر القيام وشهر الصبر وشهر الخير وهذه الاسماء كلها دالة على ان هذا الشهر ابواب كثيرة ابواب الخير فيه كثيرة جدا وذلك ان الله سبحانه وتعالى فتح ابواب الجنان وغلق ابواب النيران حتى يتقرب اليه الانس والجان - 00:01:04

من هذه الابواب المختلفة هذا باب اذا لم يستحل باب عليك منه فاسلك الباب الآخر. اذا لم يفتح الله عليك الباب الآخر اسلك الباب الآخر. المهم الا تحرم نفسك من الخير - 00:01:33

ان لا تعجز عن الخير الا تكسل عن الخبر اعظم هذه الابواب ابواب الخير في رمضان باب الصلح وقد يقول قائل وكيف اتسابق في هذا الباب والناس كلهم صائمون؟ الجواب نعم الناس كلهم صائمون انت تصوم - 00:01:52
وهو يصوم وانا اصوم لكن فرق عظيم بين صيام هذا وصيام هذا وذلك لما يكون في قلب الانسان من الاخلاص لله سبحانه وتعالى والافتقار اليه والذل وال الحاجة والاخلاص - 00:02:13

والمحبة والانقياد التام هذا الذي يفضل صوم فلان عن صوم امثاله فاجعل هذه الامور مصاحبة للصوم. لا تجعل الصوم صوما جافا كما يقال. اجعل الصوم صوما مصاحبا للاخلاص مصاحبا للافتقار مصاحبا للذنب مصاحبا للحاجة مصاحبا لبيان انك عبد - 00:02:31
ذليل لله تبارك وتعالى هذا امر عظيم ينبغي ان نتسابق فيه. فان الاعمال الظاهرة تقبل عند الله سبحانه وتعالى من جهته. من جهة يقوم في قلب العبد لله سبحانه وتعالى من الاخلاص والمحبة والانقياد والذل والطاعة - 00:02:58
ومن جهة الموافقة هاء للشرع. فكلما كان الصوم اشد موافقة للشرع كلما كان اعظم واوفر اكثرا من اجرى. وكلما قلت الموافقة كلما قلت الاجر. واذا ذهبت الموافقة ذهب الاجر عيادة بالله - 00:03:19

الله تبارك وتعالى من ذلك فهذا شهر الصبح نتسابق فيه الى الله تبارك وتعالى بالصوم الصحيح بالصوم الصحيح ليس الصوم من الطعام والشراب كما قال عليه الصلاة والسلام رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش - 00:03:39

ومن لم يدع قول الزور وشهادة الزور وليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ومن هنا لا ندرك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال الصوم لي وانا اجزي به - 00:03:59
فالحسنـة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصوم فانه لم يقصر وسبب عدم تقدير الصوم من جهته انه امر قلبي لا يطلع عليه الا الله تبارك وتعالى فلذلك اراد الله ان يكون القدر المدعا للاجر المعين على هذا العمل المعين منه - 00:04:18

سبحانه وتعالى خاص لانه المطلع على نواحي القلوب الباب الثاني من ابواب الخير باب التيسير. اعلم ان شهر رمضان شهر ميسر فيه الامور. شهر ميسر فيه الخير كله فمن عدم الخير في رمضان فليعلم انه انما اوتى من جهة نفسه الخبيثة. الامارة بالسوء - 00:04:42

يقول الله جل وعلا في ضمن ايات الصوم ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. فلما اراد الله بنا اليسر في وفي تشریعات رمضان علمنا ان اليسر منه سبحانه وتعالى مفتاح - 00:05:11

كما ان الله فتح ابواب الجنان في السماء ففتح ابواب الخير في الارض فلا تعدم نفسك الخير ابدا. انظر الى ابواب الخير فالسکها واعلم ان ذلك ميسر لكم من رجل مريض لا يستطيع الصوم فاذا جاء رمضان يتصور - 00:05:30

وكم من رجل لا يستطيع ان يتنفس بالصوت فاذا جاء رمضان يتنفس. كم من رجل لو قلت له اترك الدخان يقول ما استطيع اذا جاء رمضان يستطيع معنى هذا الكلام ان الخير ميسر - 00:05:50

كم من رجل بخيل لا يستطيع ان يتصدق فاذا جاء رمضان يجد يده متبسطة لان الخير ميسر فلا تعدم نفسك الخير وفي هذا المعنى جاء الحديث انه كان عليه الصلاة والسلام اسود الناس واجود ما يكون - 00:06:03

من اجود الناس اجود من الخير المرسلة. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يدارسه جبريل بالقرآن فابواب الخير كلها ميسرة الباب الثالث باب الصلاة وهذا باب عظيم - 00:06:21

ابواب الخير كثيرة من اعظمها ابواب الصلاة. في رمضان على وجه الخصوص لا تفوت على نفسك تكبيرة الاحرام لا تفوت على نفسك تكبيرة الاحرام. يقول عليه الصلاة والسلام من صلى اربعين يوما في جماعة لم تكن - 00:06:39

كل تكبيرات الاحرام كتبت له براءة من النار وبراءة من النفاق شيء عظيم لا يمكن تحصيله هذه مدرسة اربعين يوم تأخذ فيها شهادة من الله سبحانه وتعالى بالبراعتين. براءة من النفاق في الدنيا وبراءة من النار في الآخرة. وش اعظم - 00:06:59

من هذا هذا نعمة عظيمة لو قدرناها ايضا من ابواب الخير في الصلاة ان نزداد خشوعا ووجدت محافظة على الاوقات بل ومحافظة على رح الصلاة التي هي الخشوع ولذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام في رمضان ليكثر عليه الصلاة والسلام لامته طاب الخير - 00:07:19

في الصلاة ومن تيسير الله جل وعلا انه لم يجعل هذه الصلاة التي هي باب من ابواب الخير في النهار لان الناس صائمين ربما لا عن القيام بل جعله في الليل والناس مفطرين - 00:07:47

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتح لنا ثلاط مضمارات من من مظاهر السباق في الخير قال من صام رمضان يعني من اوله الى اخره ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:08:05

هذه المسابقة الاولى طيب افرض اني انسان يقول والله انا ما ما قدرت يقول عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يقول إنسان والله انا افطرت اليوم الفلاني جاني عذر ما قدرت اصوم - 00:08:21

هذا بعد طيب نقول لا هم بعد باقي من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واذا فاتتك هذه المضامير الثلاثة من السباق فانت لست اهلا لان تسبق الى الخيرات - 00:08:39

هذه الجنان العظيمة التي بناها الله سبحانه وتعالى لاهله الصلاح والتقوى ولأهل العبادة ولأهل التوحيد لست اهلا لها اذا فاتتك هذه الخيرات انتبه احذر انظر الى ملذات الدنيا وما فيها من نعيم وما فيها مما - 00:08:55

الانسان يتعجب مما في الدنيا من النعيم خصوصا اذا ذهب الى بلاد الكفر الى اوروبا ولا غيرها من البلاد ويرى فيها من النعيم ما لذ تفكري شي واحد اذا كان الله جل وعلا وهو الكريم في حق المؤمنين سبحانه وتعالى جعل هذه النعم لاهل الشرك ولأهل المعااصي فما بالك بما - 00:09:15

lahel الطاعة والعبادة والتوكيد في الآخرة شيء لا يمكن ان تصوره. ولذلك الله سبحانه وتعالى اخبر عن نعيم الجنة فقال فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ العيون انتم فيها خالدون - 00:09:37

سابق بالخيرات بعض الناس اليوم مع الاسف ما هو يسابق بل يكسل الناس. اذا الامام اراد ان يختتم القرآن يقول طولت علينا ياشيخ.

طيب من قال لك تكثر من الكبسة واللح - 00:09:53

الشحم والاكل وبعدين تجي يقول طولت علينا يا عصام اذا طول عليك الامام اجلس لا تثبت الناس لا تكون عيادة بالله مغلقا للخير ما يجوز انك تصير انت مغلقا للخير كن مفتاحا للخير. ما تقدر؟ فشش هالكرسي ما تقدر تمدد يا اخي. ما تقدر روح - 00:10:05
في بيتك اما تسبط الناس وتقول للناس ليش تقومون ليش تطولون؟ ليش كذا؟ هذا كلام خطير ليش تمنع الناس عن الخير؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن كان مفتاحا للخير مغلقا للشر. يينبغي للانسان ان يكون - 00:10:25

للخير مو من المفتاح للشر عيادة بالله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من الناس هناك مفاتيح للخير مغاليق للشر فينبغي للانسان ان ينظر الى حال نفسه. الباب الثالث من ابواب الخير في نهار في ايام رمضان وفي شهر رمضان باب قراءة - 00:10:43
وهذا الشهر الذي انزل فيه القرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا الى بيت العزة.
اعلانا بارسال محمد صلى الله عليه وسلم واقراما - 00:11:03

lahel السماء ان يقرأوا كلام الله جل في علاه وان يتقرموا الى الله بقراءة القرآن الكريم ثم كان ابتداء النزول على النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في في شهر رمضان ولذلك قال سعيد بن المسيب شهر - 00:11:21
رمضان الذي انزل فيه القرآن قال ابتدأ نزوله على النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يدارس جبريل القرآن في في رمضان لماذا يخصص رمضان لانه شهر القرآن - 00:11:39

وكان للصحابة رضوان الله تعالى عليهم ختمات في رمضان. وكان الامام المطibli ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي نقل عنه ان كان في رمضان يختتم اربعين ختمة اربعين ختمة ثلاثة في ليالي رمضان كل ليلة ختمة وفي نهار رمضان كان يختتم ختمة واحدة. وكان - 00:11:57

البخاري ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل رحمة الله صاحب الصحيح ثلاثة في رمضان هؤلاء السلف رضوان الله تعالى عليهم.
فاين نحن منهم؟ يمكن ان تختتم القرآن اربعين مرة كالشافعي - 00:12:22

يمكن ان تختتم القرآن ثلاثة في قول الله تبارك وتعالى وقال الرسول يا رب ان قومي اخذوا - 00:12:37
القرآن المرجو ختمات هذه القرآن لان شهر رمضان شهر القرآن بعض الناس اليوم يقول لك انا ما استطيع ان اقرأ. الامر سهل. والله سهل ميسور في هذا الزمن. ما تستطيع ان تقرأ؟ الامر سهل - 00:12:57

اجيب لك مسجل وحطه في اذنك وشو له تطالع التلفزيون وتطالع الاخبار؟ وتطالع الراديو؟ اسمع القرآن. في اليوم اجعل لنفسك ثلاثة اشهر فكل شريط فيها اجزاء تدفع ثلاثة اشرطة عشرة ايام وانت خاتم القرآن سماعك - 00:13:14

اذا لماذا تقصص على نفسك؟ لماذا لا تسمع القرآن؟ سمعا حق الميكروفون والهاتفون على اذنك واسمع القرآن واني اعلم امرأة تعلمت قراءة القرآن من السماء من السماء. ويحكى ان امرأة حفظت القرآن بعد الستين - 00:13:29

بالسماء من كثرة سماحها وهي مسألة لا تعرف لا تقرأ ولا تعرف تكتب شهر رمضان شهر القرآن واعرف رسلا رحمة الله من هذا الزمن كان يختم القرآن في كل يوم وليلة موت. فلما علمت بحادث قلت له ان هذا لا - 00:13:48

الا في رمضان. فترك ذلك فكان يختم بعد ذلك كل ثلاثة ليالي هذا الواجب علينا هذا كلام الله سبحانه وتعالى. الناس يقولون والله نمر يا للعجب. كيف نهل من قراءة القرآن؟ وبعض الناس يجلس في - 00:14:08

ساعة وال ساعتين والثلاث بل وربما اكثر يشاهد مباريات كرة القدم. ومنهم من يشاهد المسلسلات ويضيع الاوقات ويحصل اللاثام والعياذ بالله يفترط في الحسنات ماذا نفعل؟ ماذا نجاوب رب العالمين يوم القيمة اذا سألنا عن هذه لو قال - 00:14:24

كيف؟ لا يجوز ان نضيع هذه الاوقات. احنا الان في مضمار سباق في شهر رمضان. يجب علينا ان نستغل هذه اللحظات لحظة بدقيقة بدقيقة من ابواب الخير في رمضان باب الصدقات - 00:14:43

باب الصدقات وكان عليه الصلاة والسلام اجود الناس واجود ما يكون في رمضان اذا دارسه جبريل بالقرآن. بعض الناس يذكر رمضان

وهذا امر حسن ان الانسان يجعل موعد زكاة في رمضان لكن لا يجوز ان يؤخر موعد الزكاة الى رمضان - [00:15:01](#)
في قصر رمضان لا بأس ان الانسان يقتدي زكاة ماله من رمضان لكن يؤخر حساب الحول الى رمضان قصدا هذا لا يجوز هذا فيه
الاثم. وحتى لا يبقى الفقراء بدون حاجة فينبغي دفع الزكاة حين حولان الحوض بغض النظر متى حال الحوض. ولكن ينبغي للانسان
ان يوجد بنفسه - [00:15:21](#)

من صدقات ومن فضول امواله في غير رمضان وابواب الخير في رمضان الصدقات كثيرة جدا اطعام المساكين افطار والصائمين
ايصال الخير للمعدمين ثم ايصال الصدقات لهم اعطاء الطعام لهم واي باطل ابواب الصدقات التي - [00:15:44](#)
لا تعد ولا تحصى وكان سلفنا الصالح رضوان الله تعالى عليهم احدهم في رمضان ما يفترط لوحده ابدا. وانما كان اذا ملك ان شيئا اتى
به الى المسجد لعله ان يجد شخصا يطعم معه. وهذا يدل على انهم كانوا حريصين على الخير ولو - [00:16:04](#)
الخير في يدهم قليلا والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول يا معاشر المسلمين لا تحرقن من المعروف شيئا ولو سرت لشah ظهر
الشام. لا يجوز للانسان يحتقر جاعني احد الاشخاص ويقول - [00:16:24](#)

يا شيخ انا اريد ان اتصدق في كل يوم صدقة، فاخذت حصالة نقود من احد اللجان الخيرية. فاضع فيه كل يوم مئة فلس. هل الذين
يتصدقون في كل يوم؟ قلت له نعم. واذا بهذا الرجل الان جاعني ويشكرني ويقول اني عملت بنصيحتك فاذا بيك - [00:16:41](#)
اني خلال سنة تصدقتك وكذا من العمالة كل ما جاء عندي الخدة وضعيته فيه فلما انهت نهاية الشهر واحسبه يطلع خمسة عشر
دينار عشرين دينار وفي نهاية السنة طبع اكثر من مئتين وخمسين دينار وانا متصدق - [00:17:01](#)
هذا ما يحسب الانسان حسابه لا تعدل نفسك كل يوم تصدق كل ليلة تصدق كل نهار تصدق النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
بعد ما صلى الفجر قال من اصبح منكم اليوم وقد دار مريضا؟ قال ابو بكر انا - [00:17:15](#)
قال من اصبح منكم اليوم وقد اتبع جناسة؟ قال ابو بكر انا. قال من اصبح منكم اليوم وقد تصدق بصدقة؟ قال وبكي انا قال من
اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا - [00:17:33](#)

ابواب الخير كلها واذا به الاول. كما قال الشاعر في حقه من لي بمثل سيلك المدلل. تمشي رويدا وتأتي الاول. في كل الاول صديق
الامة لوضع ايمانه في كفة وامام الامة في كفة لما لرجح امام ابي بكر الصديق - [00:17:49](#)
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما اجتمعن في رجل هذه ابواب الخير. ما اجتمعن في رجل الا ادخله الجنة تأمل هذا الحديث
العظيم ابواب الخير اجعل لنفسك هذه الامور الاربعة كلها - [00:18:08](#)
اتصف بها ايضا من ابواب الخير في رمضان بباب الذكر. بعض الناس ربما يقول ما استطيع قراءة القرآن ما في بأس. اذكر الله سبحانه
الله الحمد لله الله اكبر لا الله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. هذه اذكار واردة عن النبي صلى
الله عليه وسلم. رب اغفر لي - [00:18:24](#)

وت卜 علي استغفر الله استغفر الله الذي لا الله الا هو الحي القيوم. اذكر الله في نهار رمضان بباب الذكر مفتوح وانت جالس وانت قاعد
وانت تمشي وانت نائم وانت يا خضار وانت على وضوء وانت على غير وضوء لان قراءة القرآن ما لان اه قراءة القرآن يحتاج وضوء
لكن الذكر ما يحتاج وضوء حتى - [00:18:46](#)

على ورود ذكر الله سبحانه وتعالي. بل الصحيح من اموال اهل العلم ان الرجل لو كان جنبا يمكن يذكر الله بالذكر المطلب. سبحانه الله
والحمد لله ولا لا الله الا الله والله اكبر وان كان الاولى في حقه والافضل ان يكون على طهارة كاملة - [00:19:06](#)
الا ليها الاخوة هذه ابواب الخير من ابواب الصبر وهذا باب عظيم تصبروا على اوامر الله سبحانه وتعالي. اعلم
ان مع العسر يسرا كما قال الله جل وعلا ان مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا - [00:19:22](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان مع العسر اليسر ومع الشدة الفرج او كما قال عليه الصلاة والسلام. فينبغي للانسان ان
يكون في نهار رمضان ان يدخل في باب - [00:19:40](#)
فيخرج منه واذا به اصبح صابرا على موطننا نفسه على اوامر الله سبحانه وتعالي امثالا وعلى وعن محارم الله سبحانه وتعالي

اجتنابا وعلى اقدام الله تبارك وتعالى رضا وتسلیما هذا الواجب - 00:19:57

رمضان مدرسة لذلك الله سبحانه وتعالى قال في اولها بعدهما ذكر وجوب رمضان قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. اذا هذه مدرسة نتعلم منها هذه الابواب كلها ابواب الخير لعل وعسى ان نصل الى مرتبة - 00:20:19

فلننال رضوان الله تبارك وتعالى والجنة والله اسأل ان يبارك لي وعليكم حتى نبلغ رمضان وان يبلغنا حياكم رمضان ونحن في صحة وسلامة وايمان وان يوفقنا لما يحب ويرضى واشكر الاخوة القائمين على هذا الملتقى وعلى هذه المحاضرات - 00:20:39

فجزاكم الله ايضا خيرا على حضوركم. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:20:59